

# الناتو والاتحاد الأوروبي يتفقان على ممارسة مزيد من الضغوط على طهران

رايس تتعهد بمواصلة فرض عقوبات ضد طهران .. ولافروف يتمسك بالدبلوماسية  
Quotidien AL AHRAM



حديث ودي بين رايس وياب دي هوب شيفر الأمين العام للناتو

8/12/2007

[ صورة من رويترز ]

الإسرائيلية تسبب ليفنى أن إسرائيل تواصل جهودها للتأثير على دول الغرب لتنتهج موقفا حازما بحق إيران، وقالت ليفنى إن المجتمع الدولي يواجه لحظة الحسم، إذ أن إيراد أصبحت قريبة من تخطي الحاجز التكنولوجي وستكون قادرة علم استخدام المجال النووي للأغراض العسكرية دون مراقب. يأتي هذا في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر سياسية إسرائيلية أن حكومة إيهود أولمرت تلقت وعود أمريكية بمواصلة تشديد العقوبات الدولية المفروضة على إيران بغض النظر عن تقرير الاستخبارات الأمريكية.

أوروبا ورغم تقرير المخابرات الأمريكية الأخيرة بشأن إيران. وفي واشنطن أعلن اللفتنانت جنرال جون ساتلر مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي والسياسات في هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، أن تقرير المخابرات الأمريكية ليس له تأثير على خطط وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) بشأن إيران. واشنطن قال نائب مدير المخابرات الأمريكية الكونجرس أن إيران تمتلك قدرات نووية مهمة رغم تجميد تطوير أسلحتها عام ٢٠٠٢، وأنه لا يمكن النظر إلى الطموحات الإيرانية على أنها حميدة. ومن جانبها، أعلنت وزيرة الخارجية

نوى. وعقب اجتماع لها مع نظيرها الروسي سيرجي لافروف، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس أن بلادها ستواصل مساعيها الهادفة إلى فرض عقوبات دولية على إيران في مجلس الأمن الدولي وبقاء الضغط على الجمهورية الإسلامية لدفعها إلى وقف تخصيب اليورانيوم. في حين عبر لافروف عن أمله في استمرار المفاوضات الدبلوماسية التي تجريها الدول الست الكبرى مع إيران حول برنامجها النووي. وفي غضون ذلك أعلن البيت الأبيض أنه يعتزم مواصلة برنامج نشر الدرع المضادة للصواريخ في

: أعلنت فرنسا أمس عن

رغبتها في تشديد العقوبات الدولية ضد إيران بسبب أنشطتها النووية، في الوقت الذي قررت فيه دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» والاتحاد الأوروبي إبقاء الضغط على طهران بالرغم من تقرير المخابرات الأمريكية الذي أشار إلى أنها علقت برنامجها النووي عام ٢٠٠٣. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية إن بلاده ترغب في زيادة الضغط على إيران، والعقوبات هي الطريقة الوحيدة للوصول لهذا الغرض، وقال إن فرض عقوبات دولية في أقرب وقت ممكن أفضل من تأخيرها.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل قد أعلنوا أنهما اتفقا على الجمع بين «الحزم والحوار» في التعامل مع إيران التي تسعى إلى حيازة السلاح النووي وقال ساركوزي إن العقوبات والصرامة التي صدرت بحق طهران دفعتها إلى التفكير في المضي قدما في تطوير برنامجها النووي، على الرغم من أن هناك رغبة لدى القيادة الإيرانية بحيازة السلاح النووي.

من جهتها، قالت ميركل إن إيران لاتزال تمثل تهديدا، لزعمة أنها ترغب في محو إسرائيل من على الخريطة، وهو أمر غير مقبول بالنسبة لمانيا.

وفي بروكسل، قال كاريل دي جوفت وزير الخارجية البلجيكية إثر عشاء إقامة لوزراء خارجية «الناتو» والاتحاد الأوروبي إن الجميع اتفقوا على أنه يتوجب عدم تعديل الموقف الذي يقضى بممارسة مزيد من الضغوط على طهران لوقف جميع برامجها النووية، وقال إنه عندما يمتلك الإيرانيون المواد الأساسية بإمكانهم أن يقرروا في أي وقت إنتاج سلاح

## مشارك في اجتماع وزراء خارجية «الناتو» والمتوسط

### حلف الأطلسي يبحث رصد الألغام في سيناء والعلمين

بروكسل - عائشة عبدالغفار: يشارك السيد أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية، في اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي «الناتو» ودول الجوار المتوسطي ومبادرة اسطنبول يوم الجمعة المقبل. وأعلن جان فرانسوا بيرو، مساعد السكرتير العام للمف الأطلسي للدبلوماسية العامة أمس، أن حلف الأطلسي يدرس حاليا سبل مساعدة مصر في رصد الألغام المزروعة في صحراء سيناء والصحراء الغربية في العلمين. وأوضح المسئول الدولي - في تصريحات صحفية بمقر حلف الأطلسي - أن الملف يبحث مع الجانب المصري كيفية عقد لقاءات بين علماء مصريين وخبراء من حلف شمال الأطلسي، تستهدف بحث كيفية استخدام أحدث تكنولوجيا لدى الملف لرسم خرائط جديدة لهذه الألغام ورصدها، بهدف التخلص منها وتنمية الأراضي الشاسعة التي توجد بها هذه الألغام منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف جان فرانسوا بيرو أن هذا المشروع، الذي يندرج تحت مسمى «العلم من أجل السلام»، مشروع رائد يأتي أيضا في إطار الحوار الأطلسي - المتوسطي، والذي تشارك مصر فيه ضمن مجموعة من دول المتوسط، منها الأردن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. إلا أن المسئول الدولي لم يحدد موعدا للبدء في هذه الاجتماعات المهمة، موضحا أن المناقشات مستمرة مع المسئولين في مصر، في إطار الحوار الأطلسي - المتوسطي.

وقد أوضح جان فرانسوا بيرو أن الحلف يعلق أهمية كبيرة على الحوار مع الشركاء المتوسطيين من أجل إقرار الاستقرار في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن الاجتماع سوف يتناول تطورات الأوضاع في أفغانستان وكوسوفا وأفاق تطوير الحوار الأطلسي - المتوسطي، والإعداد لقمة بوخارست في أبريل المقبل.

ويشارك في الاجتماع المقبل وزراء خارجية إسرائيل وموريتانيا والمغرب وتونس والأردن والجزائر.

★★

5 December 2007

## أبو الغيط يؤكد اهتمام مصر بربط إفريقيا بالاتحاد الأوروبي

بروكسل - عائشة عبدالغفار - دينا إبراهيم بكر: أكد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية أن رئاسة الرئيس حسني مبارك للوفد المصري في القمة الأوروبية - الإفريقية تؤكد رغبة الرئيس مبارك الشخصية والتوجه المصري لربط إفريقيا بالاتحاد الأوروبي. ونبه أبو الغيط إلى أن مصر، في إطار مجموعة شمال إفريقيا، هي المعبر والجسر الذي يربط إفريقيا بالاتحاد الأوروبي. كما أكد أبو الغيط أن المؤتمر الوزاري حقق الهدف المطلوب منه وهو الاتفاق على كل الوثائق الرسمية التي تصدر عن قمة لشبونة. وأكد أبو الغيط أن مؤتمر أنابوليس سوف يكون محورا رئيسيا لمبادرات الجمعة بين وزراء خارجية حلف الأطلسي ووزراء خارجية الدول السبع الأعضاء في الحوار المتوسطي. وكان وزير الخارجية قد التقى أمس في بروكسل مع هانز جيرت بوترينج رئيس البرلمان الأوروبي 7 Dec 2007